الأيام ALAYAM
الجمعة 14 جمادى الأولى 1433 - العدد 8397
Friday 6th - April 2012 - No.8397
www.alayam.com

زيباري: العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي لها أهمية كبيرة

الهاشمي يتوجه للرياض غداً للقاء العاهل السعودي

الرياض–وكالات:

يصل إلى الرياض غدا السبت نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، الذي يزور المملكة حاليا، للقاء العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتضاربت الانباء حول احتمال بقائه في السعودية او اقامته في قطر، فيما اكد مكتبه انه عازم على العودة الى العراق حيث يلاحقه القضاء العراقي بتهم تتعلق بدعمه للارهاب. وقال مصدر دبلوماسي سعودي في الرياض إن الهاشمي المطلوب للمحاكمة في بلاده، سيصل إلى الرياض غدا السبت في زيارة تستغرق عدة ساعات لعقد لقاء مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز، المتواجد حاليا في منتجع رماح (100 كلم شرق الرياض) والبحث في تطورات الأوضاع في المنطقة والعراق. وكان الهاشمي وصل إلى جدة على ساحل البحر الأحمر وأجرى مباحثات مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل تناولت الوضع العراقي.

وأوضح المصدر أن الهاشمي سيغادر الرياض بعد انتهاء زيارته للمملكة عائدا إلى دولة قطر التي رحبت بإقامته بها.

وكان مكتب الهاشمي الاعلامي اكد في وقت سابق امس انه سيعود الى بلده في ختام جولته العربية، نافيا بذلك

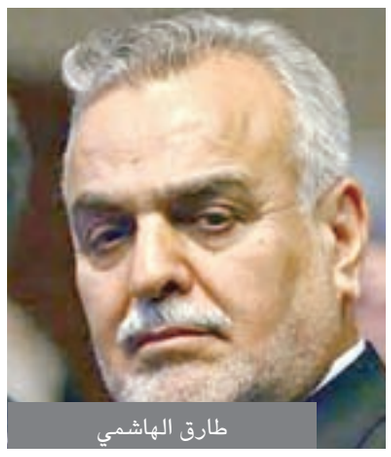
طارق الهاشمي

زيباري

اعلان مسؤول سعودي انه سيبقى مؤقتا في المملكة. وقال مدحت ابوعبداللة مدير المكتب الاعلامي للهاشمي ان «نائب رئيس الجمهورية يؤكد عودته الى الوطن بمجرد اكمال جولته العربية».

واضاف ان مكتب الهاشمي «ينفي ذلك الخبر نفيا قاطعا»، في اشارة الى نبأ بقائه مؤقتا في السعودية.

وكان مصدر سعودي رسمي صرح امس ان الهاشمي «سيمكث في السعودية في الوقت الراهن». وقال المصدر ان الهاشمي الذي يخوض نزاعا محموما مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «سيمكث في السعودية في الوقت الراهن» بدون ان يستبعد ان يبقى في المملكة حتى رحيل المالكي «ديموقراطيا».

وقال الهاشمي، في مقابلة مع قناة الجزيرة بثت مساء الاربعاء ان قضيته «تحمل بعدا طائفيا» باعتبار أنه «خامس شخصية سنية يتم استهدافها».

وصدرت مذكرة توقيف عراقية بحق الهاشمي في 19 ديسمبر الماضي، علما ان الحكومة تطالب سلطات اقليم كردستان بتسليمه للقضاء في بغداد.

وبموازاة ذلك، أكد وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، أن هناك تطورات ايجابية كبيرة في العلاقات التي تجمع بين المملكة العربية السعودية والعراق، وعلى كافة الأصعدة. وقال زيباري، في تصريح لـقناة «سي ان ان» إن «العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي لها أهمية كبيرة، ونحن نلمس التغيرات الكبيرة والإيجابية التي تجمعنا وخصوصا مع المملكة العربية السعودية». وأشار زيباري إلى أن «مؤتمر القمة مهم بالنسبة للعراق لسببين رئيسيين، الأول ينعكس على دعم العراق ودورها بين الدول العربية، وهو أمر مهم للغاية بعد التاريخ الطويل للعقوبات والمقاطعات التي عانى منه العراق، ليس فقط منذ العام 2003، بل منذ العام 1990».

وأضاف أن السبب الثاني يكمن في «تدعيم ثقة المجتمع الدولي بالعراق، وخصوصاً في النواحي التجارية والاقتصادية، بالإضافة إلى الصعيد الدبلوماسي».

وبين زيباري أن «حل القضية السورية هو أمر ضروري ومهم بالنسبة لنا في العراق، حيث أن قلقنا الرئيسي هو من انعكاسات ذلك على التطرف والإرهاب في الداخل العراقي»، بحسب قوله.

قلق أمريكي إزاء محاولة اغتيال جعجع

بيروت – دبا:

أعربت السفيرة الأمريكية في لبنان مورا كونيللي لرئيس الجمهورية ميشال سليمان، خلال لقاء جمعهما امس الخميس، عن قلق بلادها العميق حول وجود تقارير بوقوع «محاولة اغتيال لقيادي سياسي لبناني».

وكان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أعلن الأربعاء أنه تعرض لمحاولة اغتيال بإطلاق النار على مقره في بلدة معراب شمال شرقي بيروت.

وتقوم القوى الأمنية اللبنانية بالتحقيق في محاولة الاغتيال.

وقال بيان صادر عن السفارة الأمريكية في بيروت إن كونللي أعربت للرئيس سليمان عن «قلق الولايات المتحدة العميق حول تقارير عن وقوع محاولة اغتيال لقيادي سياسي لبناني»، مشيرة إلى أن «احتضان لبنان للمحكمة الخاصة بلبنان ودعمها يدل على رفضه القاطع لهذا النوع من الممارسات».

وأشار بيان رئاسي إلى أن سليمان تناول مع السفيرة الأمريكية «العلاقات الثنائية والمساعدات الأمريكية للبنان، ولا سيما العسكرية منها، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة».

وأضاف البيان أن كونللي أطلعت سليمان «على المحادثات التي أجرتها خلال الاجتماع الذي عقدته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع سفراء الولايات المتحدة في كافة أنحاء العالم».

حماس تنفي علاقتها بإطلاق صواريخ من سيناء على إيلات

غزة – القدس المحتلة – وكالات:

قالت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة امس إنها لا علم لديها «على الإطلاق» بإطلاق صواريخ من شبه جزيرة سيناء المصرية على مدينة إيلات الإسرائيلية.

واعتبرت الحركة في بيان صحفي لها، أن «ما يقوم به قادة إسرائيل من ادعاءات حول ضربات صاروخية لمنطقة إيلات، انطلاقا من سيناء هو لون من الكذب الذي نفته السلطات المصرية المسؤولة، وأن توجيه الاتهام لحماس هو محاولة لتهيئة الأجواء لمزيد من الإجراءات العدوانية على غزة».

وحملت الحركة إسرائيل المسؤولية عن أي اختراق للهدوء القائم، مؤكدة في الوقت ذاته أن «شعبنا ومقاومتنا قادرة على الدفاع عن النفس بكل بسالة». كانت إسرائيل اعلنت في وقت سابق امس أن صاروخين نوع «جراد» سقطا على مدينة إيلات الساحلية جنوب البلاد. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن الصاروخين أطلقا على ما يبدو من جهة شبه جزيرة سيناء مما أدى إلى إصابة عدد من السكان بالهلع، فيما لحقت أضرارا طفيفة بعدة مبان بعد تحطم نوافذها. واتهمت مصادر عسكرية على مواقع إلكترونية إسرائيلية حركة حماس بالوقوف وراء إطلاق الصاروخين.

من جانبه عقب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على الحادث بالقول إن إسرائيل تحذر منذ فترة طويلة من تحول شبه جزيرة سيناء المصرية إلى «نقطة انطلاق للاعتداءات الإرهابية ضد مواطنين إسرائيليين». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن ناتنياهو قوله امس: «إسرائيل ستستهدف الإرهابيين ومن يقف وراءهم»، مشيرا إلى أن السياج الذي يجري بناؤه على الحدود الإسرائيلية المصرية «يتقدم بسرعة، ولكنه لن يوقف الصواريخ». من جانبه، وصف وزير الدفاع إيهود باراك الحادث بأنه «خطير»، مشيرا إلى أن الدوائر الأمنية تحقق في الملابسات.

باراك: عام 2012 هو عام القتال ضد البرنامج النووي الإيراني

كلينتون: مهلة العمل الدبلوماسي «ليست بدون حدود»

عواصم – وكالات:

حذرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ايران امس من ان مهلة العمل الدبلوماسي «ليست بدون حدود» وان «كل الخيارات لا تزال مطروحة»، وذلك اثر الخلاف على مكان انعقاد المفاوضات مع ايران.

وصرحت كلينتون ان الاتحاد الاوروبي سينظر في تحديد موعد ومكان للمفاوضات العالقة حول البرنامج النووي الايراني المثير للجدل، لكنها تعهدت ان الولايات المتحدة ستواصل «ممارسة الضغوط» على ايران. واضافت خلال مؤتمر صحافي مشترك في واشنطن مع رئيس وزراء كوسوفو هاشم تاجي «كلما اسرعنا في البدء بالمفاوضات كلما كان ذلك افضل».

وتابعت «نريد حلا سلميا، لكن مهلة العمل الدبلوماسي ليست بلا حدود وكل الخيارات لا تزال مطروحة لمنع ايران من امتلاك السلاح النووي».

واعلنت كلينتون السبت ان مفاوضات مجموعة ال5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا) حول ايران ستتم يومي 13 و14 ابريل في اسطنبول.

كلينتون خلال مؤتمر صحفي مع رئس وزراء كوسوفو في واشنطن. ا ف ب

الا ان روسيا والاتحاد الاوروبي اعلنا بعد ذلك ان مكان وزمان المفاوضات لم يحددا بعد. وصرح مسؤولون ايرانيون الاربعاء ان طهران تفضل ان تعقد في العراق وليس في تركيا، مبررة ذلك بالتحول في الموقف التركي من الازمة في سوريا. وكانت المحادثات الاخيرة بين ايران ومجموعة 5+1 في اسطنبول في يناير الماضي انتهت بالفشل.

وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عقوبات نفطية على ايران التي يشتبهان في انها تحاول امتلاك السلاح النووي، ردا على عدم تعاونها في الشأن النووي.

وهددت اسرائيل باللجوء الى عمل عسكري ضد المواقع النووية الايرانية في حال فشل المساعي الدبلوماسية. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأول بأن العام الحالي هو عام القتال ضد البرنامج النووي الايراني.

واضاف خلال اجتماع مع محللين عسكريين ومراسلين إن العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية التي فرضت على إيران تؤتي ثمارها ولكن مازال يتعين رؤية ما إذا كانت سوف تحقق تسوية حقيقية ستفضي إلى وقف البرنامج النووي الإيراني، حسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني. وأضاف «إننا في انتظار نتائج هذه المفاوضات. سوف نتابع المحادثات لنتأكد من أن ايران لا تستخدم المفاوضات لكسب الوقت لدفع برنامجها النووي».

وتابع أن الوقت ينفد بينما تواصل إيران تخصيب اليورانيوم وتخزنه في منشآت تحت الأرض.

كاتب ألماني يواجه هجوماً حاداً لانتقاده النووي الإسرائيلي

برلين–ا ف ب:

واجه الكاتب الالماني غونتر غراس انتقادات حادة خصوصا من قبل اسرائيل في المانيا بعد نشره قصيدة نثرية تدافع عن ايران وتتهم الدولة العبرية وسلاحها الذري بتهديد السلام العالمي. والقصيدة التي تحمل عنوان «ما ينبغي قوله» نشرت في الصحيفة الالمانية تسودويتشي تسايتونغ. وهي تشجب ضربات وقائية قد تشنها اسرائيل على المنشآت النووية الايرانية معتبرة انها قد تؤدي الى «القضاء على الشعب الايراني للاشتباه بان قادته يصنعون قنبلة ذرية».

وكتب غراس الذي منح جائزة نوبل للسلام في 1999 ان «هناك دولة اخرى تمتلك منذ سنوات ترسانة نووية اخذة في الازدياد، مع انها تبقى سرية ومن دون اي اشراف اذ ان اي عملية تدقيق محظورة»، في اشارة الى اسرائيل من دون ان يسميها في مطلع النص. وشجب غونتر غراس «الصمت المعمم على هذه الوقائع» التي يصفها بانها «كذبة ثقيلة» لان «تهمة معاداة السامية ستوجه مباشرة» الى الذي ينتهك هذا الصمت. وقال يغال بالمور المتحدث باسم الخارجية لوكالة فرانس برس ان «عمل غونتر غراس الذي يتراوح بين الخيال والخيال العلمي سيئة جدا وذوقها رديئة. من جهته، رأى المؤرخ الاسرائيلي توم سيغيف في مقال في صحيفة هارتس بان الكاتب الالماني هو «مثير للشفقة اكثر مما هو معاد للسامية».

وكان كاتب الافتتاحيات هنري برودر رد امس مباشرة على غراس في صحيفة «دي فيلت» معتبرا انه «كانت لديه باستمرار مشكلة مع اليهود لكن لم يعبر يوما عنها بهذا الوضوح قبل هذه القصيدة». وفي بيان، اعتبر افرايم زوروف مدير معهد سايمون فايزنتال في اسرائيل المتخصص في ملاحقة النازيين السابقين ان «غراس يتكلم بالنيابة عن مجموعة كبيرة من الالمان يبدون محترمين في الظاهر لكن لديهم اراء معادية للسامية لا يمكنهم التعبير عنها في المانيا انما يمكن توجيهها ضد اسرائيل التي اصبحت رمزا لليهود المبغوضين».

غونتر غراس بمنزله شمالي المانيا. ا ف ب

الأردن استضاف لقاءً جديداً بين مفاوضين فلسطينيين وإسرائيليين

عمان – القدس المحتلة – وكالات:

اكد مسؤول اردني امس ان عمان استضافت لقاء جديدا بين مفاوضي الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد اكثر من شهرين على توقف المحادثات الاستكشافية التي جرت بينهما في المملكة. وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان «المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين التقوا امس الاربعاء في عمان»، لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

ومحادثات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل متعثرة منذ سبتمبر 2010 الا ان لقاءات استكشافية عقدت في يناير الماضي في عمان برعاية الاردن واللجنة الرباعية الدولية ولكنها انتهت دون الاتفاق على العودة للمحادثات.

استنفار أمني في صنعاء إثر تهديدات للقاعدة بتفجير سيارات ملغومة

صنعاء – دبي :

قال مسؤول يمني إن عشرة يشتبه أنهم إسلاميون متشددون قتلوا في جنوب اليمن امس الخميس فيما عززت السلطات الإجراءات الأمنية المحيطة بمقار البعثات الأجنبية والمواقع الحكومية في صنعاء بسبب تحذير من اعتزام تنظيم القاعدة شن هجمات بسيارات ملغومة في العاصمة.

وقال مسؤول محلي في محافظة أبين بجنوب البلاد التي تسيطر جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة على أجزاء منها إن طائرات حربية يمنية شنت غارتين على أهداف تابعة لمتشددين في قرية ام الجبلين قرب مدينة جعار التي تعد معقلا لهم.

وأضاف المسؤول أن عشرة متشددين على الأقل قتلوا في الهجوم. وقال مقيمون في جعار إنهم رأوا أعضاء في جماعة أنصار الشريعة يعيدون جثثا الى المدينة لدفنها.ووقعت غارة اليوم قرب المنطقة التي قالت جماعة انصار الشريعة إنها قتلت فيها الأسبوع الماضي 20 جنديا يمنيا على الأقل.

وفي صنعاء قال شهود إن أفراد الأمن المركزي انتشروا في مناطق متفرقة من العاصمة خاصة في الحي الدبلوماسي بجنوب المدينة. وأضافوا أن السيارات المثيرة للارتياب يجري إيقافها عند نقاط تفتيش مؤقتة لفحصها.

وقالت وزارة الداخلية في بيان على موقعها على الانترنت إنها أصدرت أوامرها بتشديد الإجراءات الأمنية قرب المباني الحكومية ومقار البعثات الأجنبية للتعامل مع اي عمل «إرهابي او تخريبي» محتمل.

وقال مسؤول أمني لرويترز «تلقينا معلومات تتعلق بخططط تنظيم القاعدة لنقل عملياته الى صنعاء... نعتقد أنه يستعد لتنفيذ هذه العمليات باستخدام سيارات ملغومة قريبا». وشهد اليمن تصاعدا في اعمال العنف في الجنوب منذ تولى الرئيس عبد ربه منصور هادي الحكم في اواخر فبراير متعهدا بمكافحة المتشددين الذين وسعوا نطاق سيطرتهم خلال الاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد بشأن مصير الرئيس السابق علي عبد الله صالح.